

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/46/344
7 August 1991

SEP 24 1991

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون

البنود ٤ و ١٥ و (١) و ١٩ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٧

و ٤٣ و ٤٤ و ٤٦ و ٥١ و ٥٩ و ٦٠ (ب)

و ٦٩ و ٧٠ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢

و ٨٩ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨

و ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت*

انتخاب رئيس الجمعية العامة

انتخاب لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية : انتخاب

خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

قانون البحار

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من

أجل التنمية

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

العدوان العراقي واحتلاله المستمر للكويت في انتهاك
فاضح لميثاق الأمم المتحدة

وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل : حظر إلقاء النفايات المشعة

توفير الحماية والأمن للدول الصغيرة

آثار الإشعاع الذري

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

تنمية الموارد البشرية

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري

حق الشعوب في تقرير المصير

التنمية الاجتماعية

النهوض بالمرأة

المخدرات

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل المتصلة باللاجئين والمشردين والمسائل الإنسانية

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

رسالة مؤرخة في ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لغانواتو لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن بلدان مخفل جنوب المحيط الهادئ السبعة ، التي هي أيضا أعضاء
في الأمم المتحدة ، وهي أستراليا وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وساموا
وفانواتو وفيجي ونيوزيلندا ، أتشرف بأن أطلب تعميم الوثيقة المرفقة ، وهي البلاغ
الختامي لمخفل جنوب المحيط الهادئ الثامن والعشرين ، المعقود في باليكير ،
بونبي ، ولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، في ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤ و ١٥ (١) و ١٩ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٧
و ٤٢ و ٤٤ و ٤٦ و ٥١ و ٥٩ و ٦٠ (ط) و ٦٩ و ٧٠ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٣ و ٨٩ و ٩٣
و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت^(١) .

(توقيع) روبرت ف. فان ليروب
السفير
الممثل الدائم

(١) استنسخ البلاغ بالصيغة التي ورد بها . والتسميات المستخدمة لا تعني
ضمنا التعبير عن أي رأي أيا كان من جانب الامانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق
بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سلطات أي منها .

مرفق

محفل جنوب المحيط الهادئ الثاني والعشرون

باليكير ، بونبي ، ولايات ميكرونيزيا الاتحادية
٢٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١

بلاغ المحفل

١ - عُقد محفل جنوب المحيط الهادئ الثاني والعشرون في باليكير ، بونبي ،
بولايات ميكرونيزيا الاتحادية يومي ٢٩ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وحضره رؤساء حكومات
بابوا غينيا الجديدة وتوفالو وجزر كوكس وساموا الغربية وفيجي وكريباتي ونيو
نيوزيلندا وولايات ميكرونيزيا الاتحادية . ومثل استراليا وزير الخارجية والتجارة
لديها ، وجمهورية جزر مارشال وزير الصحة فيها ، وجزر سليمان وزير خارجيتها ،
وتونغا وزير الخارجية والدفاع بها وفانواتو نائب رئيس وزرائها .

٢ - وناقش المحفل المسائل الرئيسية التالية :

- آفاق التنمية الاقتصادية والتجارة أمام المنطقة ؛
- والمسائل البيئية بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة
والتنمية ؛
- وأهمية المناقشات الجارية بشأن الأمن الإقليمي ؛
- والتطورات في كاليدونيا الجديدة ؛
- والفهم الذي تتخذه المنطقة إزاء المسائل العالمية .

التنمية الاقتصادية

٣ - أعرب المحفل عن القلق إزاء استمرار الحالة الاقتصادية المعيبة التي تصادفها
العديد من الحكومات الأعضاء فيه . وأيد وجهة النظر القائلة بأنه في حين أن الكثير

من المسائل ، مثل برامج التعديل الهيكلي الاقتصادي ، تحتاج إلى العمل على المعيد الوطني ، إلا أن هناك دورا رئيسيا أيضا للعمل الإقليمي في هذا الشأن . ولاحظ المحفل أنه في حين أن تسليم تدفقات كبيرة من المعونة مازال يتسم بأهمية حاسمة لبلدان المحفل الجزرية ، يلزم إيلاء المزيد من الأهمية للمسائل التي تشمل القطاع الخاص بما في ذلك التجارة والاستثمار .

٤ - واعترف المحفل بأهمية مواصلة إجراء مناقشات اقتصادية رفيعة المستوى بين بلدان المحفل الجزرية وشركاء التنمية الرئيسيين للمنطقة . وقد سره أن يلاحظ العزم الأكيد الذي أبداه جميع المهتمين بتنمية جنوب المحيط الهادئ على تعزيز الوصول إلى مستويات أعلى من التعاون والتنسيق والحوار المتعلق بالسياسات . وفي هذا الصدد تم تحديد عدد من المسائل الهامة لوضع سياسات وبرامج بمزيد من التفصيل بشأنها . وهي تشمل دور القطاع الخاص ، ومسائل التكاليف المتكررة في تسليم المعونة ، والتقدم المحرز في تنمية قدرات للتخطيط الاستراتيجي وصياغة السياسات ، وتنمية الموارد البشرية بما في ذلك التعليم العالي والتدريب وتحسين الآليات الاستشارية للمعونة . ومن الجوهري أن تواصل جميع الوكالات المشتركة في هذه الأنشطة في المنطقة ، العمل معا بصورة وثيقة ، وتنسيق الجهود التي تبذلها إلى أبعد مدى ممكن . وشدد المحفل بمعة خاصة على أهمية الدور الذي تؤديه لجنة تنسيق منظمات جنوب المحيط الهادئ في هذا الشأن .

٥ - وكان ثمة قلق خاص لدى المحفل بشأن ازدواج الأنشطة فيما بين البرامج والمنظمات الإقليمية . ومن ثم ، فقد رحب بالاقتراح القائل بأن تعمل أمانة المحفل ، هي والمنظمات الإقليمية والجهات المانحة ، على وضع بيان بالاحتياجات البرنامجية ذات الأولوية المتعلقة بالمنطقة ، والتي يمكن الاضطلاع بها عن طريق برامج المساعدة الإقليمية التعاونية ، مما يكمل الأنشطة الوطنية .

٦ - ووافق المحفل على أن المنطقة ينبغي لها أن تستمر في تشجيع الصلات القائمة مع بقية مناطق العالم ، بما فيها أقاليم المحيط الهادئ الخارجة عن نطاق المحفل ، وعلى أنه يجب المضي في تعزيز الروابط القائمة مع التجمعات الأخرى من قبيل مجلس التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي ، وكذلك على مواصلة تشجيع الاتصال فيما بين أمانة المحفل وأمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأعرب المحفل عن تضامنه مع المحافل الأخرى في المجتمع الدولي فيما يتعلق بحث كافة من اشتركوا في جولة أوروغواي على اختتام المفاوضات هذا

العام على نحو ناجح وشامل ، وكذلك شدد المحفل على أهمية توفير نظم تجارية عادلة بالنسبة لبلدانه الاعضاء .

٧ - وأكد المحفل أيضا أنه ينبغي لرئيس وزراء جزر كوك أن يواصل مناقشاته مع سلطات الولايات المتحدة بشأن تمويل وهيكله اللجنة التجارية المشتركة المقترح إنشاؤها فيما بين البلدان الجزرية المنتمية للمحفل والولايات المتحدة ، والتي سيكون مقرها في البداية في مركز الشرق والغرب بجزر هاواي . وقبل المحفل كذلك تشكيل هذه اللجنة ، بصفة أولية ، من الولايات المتحدة والبلدان الجزرية الثلاثة عشر المنتمية للمحفل ، مما اقترحت الولايات المتحدة ، ولكنه أعرب عن رغبته في أن يظل باب الاشتراك في عضوية هذه اللجنة مفتوحا أمام سائر حكومات بلدان المحيط الهادئ الجزرية في المستقبل . ووافق أعضاء المحفل على تعيين السيد جيوجي كوتوبالافو أميناً عاماً لهم ، وذلك بمجرد إنشاء هذه اللجنة .

الطاقة

٨ - ونظرا لأهمية قطاع الطاقة ، رحب المحفل بما عرضته فيجي من استضافة اجتماع للوزراء المسؤولين عن الطاقة في بلدان المحفل ، في ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١ ، لدراسة سياسة تسعير النفط من حيث تأثيرها على التنمية الاقتصادية في البلدان الجزرية المنتمية للمحفل . وكذلك أيد المحفل ضرورة استمرار الامانة في رصد وتحليل أسعار النفط على الصعيد الدولي وهيكل التكلفة الذي تتبعه الشركات النفطية عند تحديد أسعار منتجات النفط التي تتحملها البلدان الجزرية المنتمية للندوة .

حماية المستهلك

٩ - أيد المحفل تلك الجهود المبذولة من أجل استحداث نهج يتسم بمزيد من الطابع الإقليمي ، وذلك فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة بحماية المستهلك . ولقد رحب ، في هذا السياق ، بعقد حلقة دراسية إقليمية أخرى بشأن حماية المستهلك ، في ساموا الغربية ، في وقت لاحق من هذا العام . ولقد تعهدت كافة الحكومات الاعضاء بإجراء دراسة دقيقة لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك .

الدول الجزرية الاصغر حجما

١٠ - أقر المحفل بالاحتياجات الإنمائية الخاصة المتمثلة بالدول الجزرية الاصغر حجما ، وأوصى مجتمع المانحين الدولي بأن يأخذ هذه الاحتياجات في اعتباره عند تقديم المساعدة إلى هذه الدول من أعضاء المحفل . وقد رحب المحفل بما عرضته حكومة

جزر كوك من القيام ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، من استضافة اجتماع لرؤساء حكومات الدول الجزرية الأصغر حجما يحضره كبار المسؤولين وممثلو القطاع الخاص للنظر في الاستراتيجيات الأطول أجلا المتعلقة بتنمية هذه الدول . ومن شأن أمانة المحفل أن تيسر من عقد هذا الاجتماع استنادا إلى تقديم التمويل اللازم في هذا الصدد من استراليا في إطار برنامج جديد يرمي إلى تشجيع تنمية القطاع الخاص في منطقة جنوب المحيط الهادئ .

البيئة

١١ - أكد المحفل من جديد أن ثمة أهمية أساسية للقضايا البيئية بالنسبة للمنطقة ، وأقر بتلك الروابط الحساسة القائمة بين حماية وحفظ البيئة وبين التنمية الاقتصادية القابلة للإدامة . وشدد على ضرورة إبراز مصالح منطقة المحيط الهادئ ، على نحو واضح شامل ، عند التفاوض بشأن الاتفاقيات المتعلقة بتغير المناخ والتنوع الإحيائي ، وكذلك في المحافل البيئية الأخرى . كما أن المحفل قد أكد مرة أخرى أن ثمة التزاما على جميع البلدان بالتعاون من أجل حفظ وحماية البيئة ، وتشجيع وضع سياسات بيئية مناسبة وقابلة للإدامة ، من أجل كفالة رفاه الأجيال المقبلة .

١٢ - ورحب المحفل بالتقدم المحرز فيما يتصل بالقرارات المتخذة في العام الماضي بشأن الحاجة إلى وضع ترتيبات مؤسسية متينة لمواجهة تلك الاهتمامات وذلك في ظل التنامي الكبير للبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ وتحوله إلى منظمة إقليمية مستقلة تماما ، وما تقرر من إنشاء مقر لهذا البرنامج في ساموا الغربية .

١٣ - ورحب المحفل ببدء سريا اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة بمنطقة جنوب المحيط الهادئ ، وما يرتبط بها من بروتوكولين بشأن التعاون في مكافحة التلوث في حالات الطوارئ في منطقة جنوب المحيط الهادئ وبشأن منع تلوث منطقة جنوب المحيط الهادئ عن طريق الإلقاء . وكذلك رحب المحفل ببدء سريان اتفاقية حفظ الطبيعة في جنوب المحيط الهادئ (اتفاقية آبيا) .

١٤ - ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الذي سيعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ستكون له أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل المنطقة . ولقد شدد المحفل ، بشكل كبير ، على مدى أهمية الاستعداد الإقليمي لهذا المؤتمر واجتماعاته التحضيرية . وكذلك أعرب عن كامل تأييده للإعلان الوزاري المعني بالبيئة والتنمية الصادر عن الوزراء والممثلين في الاجتماع الحكومي الدولي للبرنامج البيئي الإقليمي

لجنوب المحيط الهادئ ، الذي عقد في ٨ و ٩ تموز/يوليه . كما أن المحفل قد أحاط علما بالبيان الإقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادئ الذي سيُعرض في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وذلك في شهر آب/أغسطس ١٩٩١ . ووافق المحفل على إبلاغ كافة الهيئات الدولية ذات الصلة بأنّها تؤيد الإعلان الوزاري ، بغية كفالة المراعاة التامة لاهتمامات منطقة جنوب المحيط الهادئ . فالبحر يشكل ، بالنسبة لشعوب المحيط الهادئ ، أهم جزء في بيئتهم ، والمحفل يبحث في هذا الصدد الدول الأعضاء ، التي لم تصدق بعد على اتفاقية قانون البحار ، على أن تقوم بذلك .

١٥ - وقد وافق المحفل على أن يكون تمثيل أعضائه تمثيلا جماعيا ، وعلى الصعيد الوزاري حيثما أمكن ، في ظل تنسيق ودعم البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ، وذلك في اللجان التحضيرية التي ستمهد الطريق لعقد المؤتمر ، حيث أن هذه اللجان ستتخذ كثيرا من القرارات الهامة . واللجنتان التحضيريتان الثالثة والرابعة كانت لهما أهمية خاصة في هذا المضمار . وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية نفسه ، يستحسن أن يكون التمثيل على أعلى مستوى سياسي ممكن ، بغية تركيز الاهتمام على مصالح المنطقة . ونظرا لما تتم به العملية المتمثلة بهذا المؤتمر من تعقد وكبر حجم ، فإن المحفل يرى أن ثمة جدوى من تناول القضايا المعنية في إطار التنسيق مع البلدان ذات المواقف المماثلة ، ولا سيما أعضاء تحالف الدول الجزرية الصغيرة . ومن الواجب إيلاء الاعتبار لوضع استراتيجية تنسيقية تقضي بـ "تخصم" ممثلي المحفل ، عند قيامهم بدور المتحدث باسم المنطقة ، في قضايا يعينها . ومن شأن الدعم المقدم من البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ أن تكون له أهمية كبيرة . وقد حث المحفل على توفير المساندة الدولية اللازمة من أجل تيسير اشتراك البلدان الجزرية المنتمية إلى الندوة ، اشتراكا فعالا ، في اللجان التحضيرية وكذلك في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

تغيير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر

١٦ - إن الارتفاع العالمي في درجة الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر يشكلان أخطر تهديد لمنطقة المحيط الهادئ . فثمة خطورة كبيرة تحقق بالبقاء الثقافي والاقتصادي والعمرائي لدول هذه المنطقة .

١٧ - وأكد المحفل أن من المهم ، لدى جميع أعضاء المجتمع الدولي ، وضع اتفاقية إطارية بشأن المناخ . وقد أيد في هذا الصدد جهود تحالف الدول الجزرية الصغيرة .

كما شدد على مدى الحاجة إلى كفالة القيام بعمل دولي من خلال الاضطلاع في الوقت المناسب بإبرام اتفاقية عالمية ذات طابع موضوعي فعال ، مع توفير الالتزامات الضرورية لمكافحة الآثار المعاكسة لتغيّر المناخ ، وذلك بطرق منها إجراء تخفيضات كبيرة فورية في كميات انبعاثات غازات الدفيئة المتولدة عن الصناعة ، ولا سيما ثاني أكسيد الكربون . وقد أحاط المحفل علما بما تتحمله البلدان الصناعية من مسؤولية أساسية في مجال تخفيض هذه الانبعاثات . ولاحظ المحفل أن لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية إطارية بشأن تغيّر المناخ قد أقرت بضرورة مراعاة الاحتياجات والمصالح الخاصة للدول الجزرية الصغيرة . وشدد على ضرورة تحديد تلك الاحتياجات والمصالح ، بشكل واضح شامل ، وإبلاغها إلى لجنة التفاوض هذه قبل انعقاد دورتها التفاوضية الثالثة في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . وأقر المحفل بأهمية اضطلاع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بدور تقني تنسيقي مركزي .

١٨ - وقد سلم المحفل بأن إحراز التقدم في مجال تثبيت انبعاثات غازات الدفيئة يرتبط ، على نحو مباشر ، بالتزامات البلدان بإحراز مزيد من الكفاءة في ميدان استعمال الطاقة وباستحداث مصادر وتكنولوجيات بديلة مناسبة للطاقة . وأهابت بجميع البلدان ، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو ، أن تعطي أولوية عالية لمسألة مواصلة بحوث التكنولوجيا وتطويرها ونقلها في هذه الميادين . ووافق المحفل على إبلاغ هذه الاهتمامات إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية وكافة الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة .

التجارب النووية

١٩ - مازال المحفل يشمر بالقلق لاستمرار فرنسا في إجراء تجارب نووية في المنطقة ، رغم معارضتها الطويلة الأمد لذلك . ولاحظ أن هذا يتم رغم قرار فرنسا الجدير بالترحيب بأن تصبح طرفا في معاهدة عدم الانتشار ، وقيامها بالتوقيع والتصديق على اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة بمنطقة جنوب المحيط الهادئ وبروتوكولها . وأعرب المحفل عن بالغ جزعه لما أعلنته الحكومة الفرنسية رسميا من أن برنامجها للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ لن يتأثر بما قررت من الانضمام لمعاهدة عدم الانتشار . وكرر المحفل معارضته الحازمة والمستمرة للتجارب النووية في المنطقة . ووافق في هذا الصدد ، على النظر في وضع برنامج موسع لمعارضة التجارب النووية الفرنسية في المنطقة . واقترح أن يقوم البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بدور مركزي في مجال رصد وتقييم الأثر البيئي للتجارب النووية في المنطقة .

إلقاء النفايات السامة والخطرة

٢٠ - وأعرب عن القلق إزاء احتمال أن تصبح المنطقة مطرحة لالقاء النفايات السامة والخطرة والمواد الكيميائية والمشعة . وفي هذا الصدد أشنى المحفل على اتفاقية لندن الخاصة بإلقاء النفايات لموقفها التقدمي الأخير من مسألة إلقاء النفايات في المحيط ، وبخاصة قرارها عام ١٩٩٠ أن تنهي على مراحل مشكلة إلقاء النفايات الصناعية في البحر . وأعرب المحفل عن تأييده لأعضاء محفل البلدان الجزرية الذين كانوا يحاولون تقنين أوجه التقدم هذه بتعديل اتفاقية لندن المذكورة . ولاحظ المحفل رغبته في الوصول بهذا الاجراء إلى خاتمته في الاجتماع الاستشاري الخامس عشر لاتفاقية لندن عام ١٩٩٢ ، المتزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

صيد الأسماك بالشباك البحرية العائمة

٢١ - وأكد المحفل من جديد التزامه بإعلان تاراوا ، الذي ألزم أعضاء المحفل بأن يوقفوا صيد الأسماك بالشباك البحرية العائمة في مياههم وأن يسهموا بنشاط في الجهود الدولية لحظر هذه الممارسة . وفي هذا الصدد ، رحب المحفل ببدء نفاذ اتفاقية حظر صيد الأسماك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة في جنوب المحيط الهادئ وأعاد تأكيد دعوته لكل البلدان المستوفية للشروط أن تنضم إلى الاتفاقية وإلى بروتوكولاتها ، حسب الاقتضاء .

٢٢ - وكرر المحفل أيضا أن القرارين ٢٢٥/٤٤ و ١٩٧/٤٥ ، اللذين فرضت فيهما الأمم المتحدة الوقف الكامل لصيد الأسماك بالشباك البحرية العائمة في منطقة المحيط الهادئ بحلول ١ تموز/يوليه ١٩٩١ وفرضت الوقف المؤقت في جميع أنحاء العالم على جميع عمليات صيد السمك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة في أعالي البحار بحلول ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . ودعا المحفل إلى استمرار التيقظ والتعاون من جانب أعضاء المحفل والدول الأخرى التي تشارك في الرأي أثناء نظر هذه القضية في الجمعية العامة للأمم المتحدة . وذكر المحفل أن أعضاء المحفل ، امتثالا منهم بالقرار ١٩٧/٤٥ ، سيقومون ، بعد التشاور مع وكالة المحفل لمصادر الأسماك ، بتقديم تقرير عن أثر صيد السمك بالشباك البحرية العائمة إلى الأمين العام .

التنوع البيولوجي

٢٣ - ولاحظ المحفل أن منطقة المحيط الهادئ كانت أحد مراكز التنوع البيولوجي في العالم . وأن الآلاف العديدة من الجزر تشكل مجعما زاخرا بالنظم الايكولوجية البحرية والبرية . وإن الحفاظ على التنوع البيولوجي للمنطقة له أهمية حاسمة بالنسبة للتنمية الايكولوجية القابلة للاستدامة في جميع أنحاء المنطقة وفي العالم . واعترفت

بلدان المحفل بالاهمية الاساسية لمواردها البيولوجية بالنسبة إلى شعب منطقة المحيط الهادئ وأيدت انشاء ممارسات في الزراعة والحراجة والتعدين وصيد السمك من شأنها أن تشجع الحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة المحيط الهادئ .

نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية (جاكاذن)

٢٤ - نظر المحفل في تقرير البعثة الوزارية المعنية بنظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية . وفي وقت لاحق قامت الولايات المتحدة ، بناء على طلب حكومة جزر سليمان ، بنقل الذخائر الكيميائية إلى جزيرة جونستون المرجانية . وسجل المحفل مرة أخرى معارضة بلدان المحيط الهادئ لنظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية وأكد من جديد الاهمية الاساسية لمشورة ورشاء حكومات المحيط الهادئ في أي اجراء تتخذه أي دولة في المستقبل ويكون له أثر في صحة ورفاه شعب المحيط الهادئ . وسيشكل المحفل في المستقبل القريب بعثة علمية تقوم برصد التقدم والسلامة في نظام التخلص من العوامل الكيميائية في جزيرة جونستون المرجانية وتقدم تقريراً عما تخلص إليه البعثة من النتائج إلى جميع الحكومات الاعضاء .

٢٥ - ورحب المحفل بتأكيدات الولايات المتحدة واعتبرها ملزمة ، وهي أنها ستوقف عملية نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية وستفكك المرفق بعد تدمير الاسلحة الكيميائية الموجودة الآن في جزيرة جونستون المرجانية (وأي مخزونات أخرى تكتشف في منطقة المحفل) . وأعرب المحفل عن تقديره أيضاً لجهود الولايات المتحدة من أجل ابقاء حكومات المحفل على علم فيما يتعلق بعمليات مرفق نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جونستون المرجانية وتطلع إلى مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع . وحث المحفل الولايات المتحدة على جعل جزيرة جونستون المرجانية تحت نظام اتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة بمنطقة جنوب المحيط الهادئ .

الامن الاقليمي

٢٦ - وشدد المحفل على أنه ، في المسرح الاقتصادي والسياسي العالمي المتغير بسرعة ، تتزايد أهمية تبادل المعلومات والحوار بين الحكومات الاعضاء . وخلص أيضاً إلى أنه مايزال هناك مجال للتعاون الاقليمي الفعال في ميدان انفاذ القوانين . فقد كشفت الاعمال الاخيرة أن هذا المجال معقد وأن لكل بلد أولويات مختلفة . وطلب من لجنة الامن الاقليمي التابعة للمحفل أن تدرس الأولويات والاحتياجات من الموارد حينما تفرغ حكومات المحفل من عمليات التقييم الوطني التي تقوم بها .

٢٧ - وأعرب المحفل عن قلقه المستمر من الآثار الاجتماعية الخطيرة التي تتركها اساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بالمخدرات . وجددت حكومات المحفل التزامها بالتعاون في مكافحة اساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع فيها . وفي هذا الصدد ، أعرب عن تأييده للمقترحات القائلة بزيادة الموارد المتاحة للمنظمات الاقليمية التي تكافح اساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع فيها . وأعرب أيضا عن تأييده لمختلف المقترحات الخاصة بالمساعدة على تنمية قدرة البلدان الجزرية الصغيرة على التصدي بنجاح لمشاكل انفاذ القوانين المتصلة بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع فيها وغير ذلك من المشاكل المتعلقة بها .

انهاء الاستعمار

٢٨ - وأكد المحفل مرة أخرى أهمية الأعمال العالمية لحق الشعوب في تقرير المصير وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ وممارسات الأمم المتحدة المتصلة بهذا الموضوع . وفي هذا الصدد ، لاحظ المحفل أن الأمم المتحدة قد بدأت الآن العقد الدولي للقضاء على الاستعمار وجدد طلبه بأن يقوم الأمين العام أو ممثل خاص له بزيارة إلى كل من الاقاليم التي ماتزال مدرجة في قائمة الأمم المتحدة للاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وجدد المحفل مقترحه بإجراء دراسة مسهبة عما تبقى من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وأن توزع النتائج على نطاق واسع ، وأن يُطلب إلى البلدان أن تنظر في اعتماد تشريع لتعزيز وضون حقوق الانسان للشعوب التي تعيش في ظل الاحتلال .

المحراء الغربية

٢٩ - أعرب المحفل عن ارتياحه للتقدم الذي أحرز مؤخرا نحو تحقيق حل عادل وداش لمشكلة الصحراء الغربية . وفي هذا الصدد ، قدمت حكومات المحفل تهانيها إلى جبهة البوليساريو وإلى مملكة المغرب على هذا الانجاز ، وأشنت على الدور الذي قامت به منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة في المساعدة على إيجاد حل مناسب يتفق مع مبادئ وممارسات الأمم المتحدة .

كاليدونيا الجديدة

٣٠ - لفت المحفل الاهتمام مرة أخرى إلى الملات الوثيقة القائمة بين شعب كاليدونيا الجديدة ، ولاسيما الكاناك ، أهل البلاد الامليون ، وغيرهم من شعوب جنوب المحيط الهادئ ، ونوه بالتدابير البناءة التي يتخذها جميع المعنيين بالامر بغية تسهيل زيادة تطوير هذه الملات .

٣١ - ولاحظ المحفل التدابير الايجابية التي مازالت تتبعها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة ، بالتعاون مع جميع قطاعات الشعب ، من أجل تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم ، بغرض توفير إطار لتقدمه سلميا نحو تقرير المصير .

٣٢ - وشدد المحفل على الالهمية العظيمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة ، وأهمية الشفافية لدى إعداد القوائم الانتخابية ، واستمرار الحوار بين جميع الاطراف المعنية بكاليدونيا الجديدة من أجل التحضير لعملية تقرير المصير ، تمشيا مع مبادئ وممارسات الأمم المتحدة ، بحيث تكون فيه جميع الخيارات ، بما في ذلك الاستقلال ، مفتوحة ، ويكفل حقوق السكان الاصليين من الكانك وحقوق جميع أهالي كاليدونيا الجديدة .

٣٣ - وأعربت حكومات المحفل مرة أخرى عن الامل في أن تعمل السلطات الفرنسية وغيرها على زيادة توسيع نطاق المساعدة التي تقدمها لتوفير فرص التعليم والتدريب للسكان من الكانك ، حتى يتسنى لجميع أهالي كاليدونيا الجديدة ممارسة حقهم في تقرير المصير في ظل أفضل الظروف الممكنة . وأعربت عن أملها في أن تيسر السلطات الفرنسية للبعثات الزائرة التابعة للأمم المتحدة القيام بزيارات منتظمة إلى كاليدونيا الجديدة .

٣٤ - وأكد المحفل أنه سيواصل المراقبة اليقظة للتطورات في كاليدونيا الجديدة . وهنا اللجنة الوزارية التي أنشأها المحفل الحادي والعشرين على تقريرها المؤقت المفيد . وأمر بأن يوزع التقرير النهائي توزيعا واسع النطاق ، وحتى على الأمم المتحدة ، وطلب من اللجنة أن تواصل عملها . وأعرب المحفل عن الامل في أن تظل السلطات الفرنسية تيسر الزيارات إلى كاليدونيا الجديدة من جانب الممثلين ، بما في ذلك رؤساء حكومات بلدان المحفل .

٣٥ - وكانت نية المحفل أن يشجع على زيادة الاتصالات بكاليدونيا الجديدة حتى بتوجيه دعوات ، على أساس كل حالة على حدة حسب المقتضى ، إلى الاقاليم الفرنسية في منطقة المحيط الهادئ للمشاركة في اللجان الاستشارية للمحفل ، وفي الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية . واعترف المحفل أيضا بفائدة إقامة المناسبات الثقافية التي يمكن فيها ، عن طريق توجيه الدعوات إلى الفئات الإثنية المختلفة في كاليدونيا الجديدة ، وتحقيق الاتصالات غير الرسمية . وينبغي استمرار الاتصالات غير الرسمية مع

الجماعات السياسية داخل كاليدونيا الجديدة في أثناء اجتماعات المحفل السنوية . وأعرب عن الأمل في أن تغتنم الغثاء الأخرى هذه الفرصة .

٣٦ - وعرض المحفل أن يساعد جبهة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني في وضع برنامج عمل لضمان تحقيق أهدافها عن طريق اتفاقات ماينيون . ووافق أيضا على إنشاء صندوق للمساعدة في التدريب الذي ستقوم به الأمانة للسكان من الكاناك داخل المنطقة وخارجها .

جنوب افريقيا

٣٧ - استعرض المحفل الحالة في جنوب افريقيا ولاحظ التدابير الإيجابية التي اتخذت على مدى السنوات الماضية لازالة الفصل العنصري المؤسسي . وطلبت حكومات المحفل من القائمين على حكم جنوب افريقيا في الوقت الراهن اتخاذ المزيد من التدابير اللازمة للتعجيل بعملية الإزالة التامة للفصل العنصري ومختلف مظاهره وآثاره . ولاحظ المحفل مع الجزع ما تكشف عن اشتراك حكومة جنوب افريقيا في أعمال خفية لزراعة الاستقرار السياسي ، وطلب منها أن تتخذ ما يلزم من إجراءات لاستعادة مصداقيتها ولتمهيد السبيل لاستئناف المفاوضات على الطريق السليم . وإذ أعرب المحفل عن قبوله لملاءمة التخفيف المرحلي للجزاءات نظرا لتحقيق تقدم كبير تجاه إزالة الفصل العنصري ، فإنه يعتقد بأنه ينبغي الإبقاء على فرض شكل ما من أشكال الضبط الخارجي على حكومة جنوب افريقيا إلى أن يتم بلوغ تحقيق نظام سياسي واجتماعي ديمقراطي كامل .

رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

٣٨ - أعاد المحفل بالإجماع تأكيد تأييده لترشيح وزير خارجية بابوا غينيا الجديدة ، الرايت أونرايل السير مايكل سوماري ، لمنصب رئيس الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وفي ضوء ما يحدث في جميع أنحاء العالم من تغييرات هامة ، فإنه أيضا يؤيد بقوة موضوع "إدارة التغيير" الذي اقترحه السير مايكل كأحدى القضايا الهامة التي يتعين على الأمم المتحدة تناولها .

أمن الدول الصغيرة

٣٩ - رحب المحفل بتحرير الكويت من الاحتلال الاجنبي ، وحث المجتمع الدولي على النظر في التدابير السلمية الفعالة التي تكفل الأمن والسلامة الاقليمية لجميع الدول الصغيرة الضعيفة عسكريا أو اقتصاديا . وفي هذا الصدد ، حثت حكومات المحفل جميع أعضاء المجتمع الدولي على العمل سويا من أجل التنفيذ الفعال لقرارات الأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع ، وعلى التطوير التدريجي للقانون الدولي واحترامه .

مبادرات بلدان المحفل

- ٤٠ - تعهد رؤساء الحكومات بتقديم تأييدهم وتوصياتهم فيما يتعلق بما يلي :
- طلب كل من جمهورية جزر مارشال وجمهورية ولايات ميكرونيزيا الاتحادية الانضمام إلى الأمم المتحدة كعضوين كاملي العضوية . وطلب المحفل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الترحيب بالإجماع بهذين الطلبين للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة .
 - ترشيح نيوزيلندا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفترة عامين ، ١٩٩٣-١٩٩٤ . وكرر الأعضاء أيضا تعهداتهم بتأييد ترشيح اليابان .
 - طلب ناورو الانضمام لعضوية مصرف التنمية الآسيوي .
 - الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر قمة من أجل أطفال المحيط الهادئ ، وطلب رؤساء الحكومات أن يناقش الأمين العام هذا الاقتراح مع زميله الأمين العام للجنة المحيط الهادئ ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى محفل المحيط الهادئ الثالث والعشرين .
 - تلقى المحفل تقرير حلقة عمل راروتونغا بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .
 - إحياء الذكرى السنوية الأربعين لمكتب مغوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .
 - طلب كل من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة .

السياحة

- ٤١ - سلم المحفل بما للسياحة من أهمية بالنسبة للتنمية الاقتصادية للمنطقة ، وبأن الروابط بين المحفل ومجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ لها أهميتها لضمان التنسيق بصورة وثيقة بين المقترحات المتعلقة بتنمية السياحة والأولويات الأخرى . واعتترف المحفل بمجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ بوصفه منظمة حكومية دولية

إقليمية ووافق على إيجاد صلة بين المجلس والمحفل عن طريق تقديم تقارير إلى المحفل .

الحوار اللاحق لانعقاد المحفل

٤٢ - أيد المحفل أهمية الحوار اللاحق لانعقاد المحفل باعتبار أنه يهيئ فرصة هامة لتبادل الآراء بشأن القضايا الدولية والإقليمية مع مختلف الدول الخارجية الرئيسية التي لها مصالح في جنوب المحيط الهادئ . واعتمد المحفل تغييرات إجرائية تستهدف التشجيع على المشاركة في الحوار على مستوى عال ، ولتمكين الحوار من التصدي الكامل لقضايا السياسة العالمية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك لبلدان المحفل مع الشركاء في الحوار .

٤٣ - وقرر المحفل عدم إجراء تغيير في المعايير الحالية فيما يتعلق بالشركاء في الحوار اللاحق لانعقاد المحفل أو فيما يتعلق بالقائمة الحالية للشركاء في الحوار . وصدرت توجيهات إلى أمانة المحفل بدراسة إمكانية عقد اجتماع منفصل لتبادل الآراء مع ممثلي تايوان/جمهورية الصين .

منح مركز المراقب في اجتماعات المحفل

٤٤ - قرر المحفل عدم إجراء أي تغيير في المعايير الحالية فيما يتعلق بمنح مركز المراقب . وأشار إلى أن الأمين العام يلتمس إيضاحات من حكومتي جمهورية بالاو وبولينيزيا الفرنسية بشأن اهتمامها بالحصول على مركز المراقب في المحفل .

الدعم المقدم من المانحين لبرامج المحفل

٤٥ - رحب المحفل بالدعم القوي المقدم على نطاق واسع من المانحين للبرامج التي تنفذها أمانة المحفل . ونوه على وجه الخصوص بالتبرعات التي تقدمها حاليا البلدان والمنظمات غير الأعضاء . وأوضح كذلك أنه يؤيد استخدام المنظمات الإقليمية بومفها وكالات منفذة لعدد من البرامج الإقليمية كتلك التي يجري تمويلها في إطار البرنامج الإقليمي للدورة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

تقارير المنظمات الإقليمية

٤٦ - تلقى المحفل واعتمد التقارير السنوية المقدمة من :

- (١) مدير وكالة مصادد الأسماك التابعة للمحفل
- (٢) مدير برنامج تنمية جزر المحيط الهادئ

- (٣) مدير لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي
- (٤) نائب رئيس جامعة جنوب المحيط الهادئ
- (٥) الأمين العام لأمانة المحفل
- (٦) مدير البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ

تعيين الأمين العام

٤٧ - عين المحفل فخامة السيد ايريميا تابايي ، الغارس حامل وسام الصليب الاعظم للقديسين ميخائيل وجورج ، من كيريباتي ، أمينا عاما جديدا لأمانة المحفل .

الأمين العام الذي انتهت فترة ولايته

٤٨ - أشاد المحفل بالمساهمات الجليلة والإنجازات التاريخية للأمين العام الذي انتهت فترة ولايته ، فخامة السيد هنري نايصالي ، الذي اضطلع خلال فترة ولايته التي استغرقت ست سنوات بتطوير أمانة المحفل لتصبح على ما هي عليه اليوم من هيئة على درجة عالية من الاقتدار المهني . وأعرب قادة المحفل له عن تمنياتهم بطول العمر والسعادة والنجاح فيما يصبو اليه في المستقبل .

لجنة تنسيق التنقيب عن الموارد المعدنية في المناطق البحرية في جنوب المحيط الهادئ

٤٩ - أيد المحفل طلب السيد فيليب مولر ، وأيد بقوة تعيينه مديرا جديدا للجنة تنسيق التنقيب عن الموارد المعدنية في المناطق البحرية في جنوب المحيط الهادئ . وأعربت عن تقديرها لخدمات ومساهمات السيد فيليب مولر ، المدير السابق لوكالة مائد الاسماك التابعة للمحفل ، والسيد جيوجي كوتوبالافو ، المدير السابق للجنة تنسيق التنقيب عن الموارد المعدنية .

موعد ومكان انعقاد الاجتماع المقبل

٥٠ - قبل المحفل مع التقدير العرض الكريم المقدم من حكومة جمهورية جزر سليمان لاستضافة محفل جنوب المحيط الهادئ الثالث والعشرين ، والمقدم من ناورو لاستضافة محفل جنوب المحيط الهادئ الرابع والعشرين . ووافق المحفل على أنه من المستصوب أن تعود استضافة المحفل بعد ذلك إلى الممارسة القائمة على اتباع الترتيب الأبجدي ، مع البدء بإستراليا ، مع مراعاة ما يقرره المحفل بشأن أي تغيير تبرره ظروف خاصة (مثل الذكرى السنوية العشرين لبابوا غينيا الجديدة في عام ١٩٩٥) .
